

التوصيات الصادرة عن مؤتمر

"الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في لبنان"

25 نوفمبر 2021 – نقابة المهندسين في طرابلس والشمال

برعاية وحضور معالي وزير الطاقة الدكتور المهندس وليد فياض أقيم في مبنى نقابة المهندسين في طرابلس فعاليات المؤتمر حول الطاقة المتجددة ودورها في التنمية المستدامة في لبنان بحضور ثلثة من الأكاديميين والمشرعين وشركات لبنانية منتجة للطاقة المتجددة وجمعيات لبنانية ودولية تعنى بشؤون الطاقة وحشد من المهندسين والمهتمين.

وقد إنقسم المؤتمر لثلاثة محاور أساسية:

- المحور الأول قدم من خلاله ثلثة من الأكاديميين شرح تفصيلي حول تكنولوجيات توليد الطاقة المتجددة (هوائية ومائية وشمسية وغيرها).
- المحور الثاني أضاء على نماذج ناجحة لشركات لبنانية ناجحة في مجال توليد الطاقة المتجددة بكافة أنواعها وتم عرض الصعوبات التي تواجه هذا القطاع الإنتاجي الواعد.
- أما المحور الثالث فقد تخلله شرح مستفيض حول التشريعات والقوانين التي تنظم عمل الشركات والأفراد في مجال توليد الطاقة المتجددة وتحفيزهم من خلال استصدار القوانين التي تسهل عملهم وتقدم لهم الإطار القانوني الذي يخدم مصالحهم.

وفي نهاية المؤتمر تمت صياغة مجموعة من التوصيات التي تساهم في تعزيز وتنمية هذا القطاع وتساهم في وضع الضوابط لحمايته وهي تتلخص بالبند التالي:

- تحديث قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة حول موضوع الرياح في لبنان
- سياسات دعم واضحة ومساعدة حقيقية لمشاريع الطاقة المتجددة
- تحديث الأنظمة والقوانين التي تؤمن المعدات ذات الجودة العالية وتضمن وجود ذوي الخبرة والمتخصصين على مختلف المستويات والمراحل المتعلقة بتنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة
- منح الإمكانية القانونية والعملية لربط المشاريع بالشبكة الكهربائية
- إعادة النظر في موضوع التعرفة بما يتناسب مع التكلفة الحقيقية للإنتاج
- أنظمة منح التراخيص أو التصاريح لتنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة بناءً على بيانات حقيقية
- وجوب تقديم دراسة من عدة جهات معتمدة لإثبات جدوى المشروع كشرط أساسي لمنح التصاريح
- تفعيل المشاريع الصغيرة مثل Micro-hydro & Mini-hydro لسهولة تنفيذها وخلق فرص عمل في الأطراف



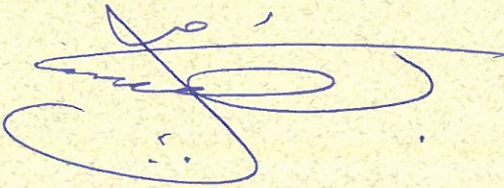
- التوجه الى الطاقة البديلة الغير التقليدية كطاقة الأمواج وال Bio-fuel
- التركيز على توفير استهلاك الطاقة وارتفاع كفاءة الطاقة قبل استخدام الطاقة المتجددة حيث يكون مردودها الربحي أسرع
- استخدام تدفئة ذات درجة حرارة منخفضة، مثل مشعات درجة حرارة منخفضة أو التدفئة الأرضية.
- تفعيل استخدام العزل الحراري بحيث يكون حمل التدفئة أقل من 50 واط / م² (في لبنان في أغلب الأحيان يكون الحمل الحراري بين 100 و175 واط / م²)
- تحديد الدولة للاراضي الصالحة لهذا الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة وبخاصة مزارع الطاقة الشمسية (PV) مع اعداد دراسات الاثر البيئي اللازمة بالإضافة الى دور الدولة في توصيل الشبكة وتأمين الكهرباء خلال النهار لهذه الشبكة للتمكن من الاستفادة منها
- اطلاق الدولة لمناقصات تهدف الى تركيب ما بين 2000 الى 3000 ميغا واط تقوم بجذب مستثمرين محليين ودوليين في هذا القطاع
- تفاوض الدولة مع البنك الدولي لتطبيق مشروع scaling solar الذي يهدف الى تمويل وتنفيذ وتأمين هكذا مشاريع في قطاع الطاقة المتجددة
- الاستفادة من ال hydro power (الطاقة الناتجة عن المياه) كونها الاقل تكلفة في لبنان وبالتالي العمل على تطوير هذا المصدر من الطاقة
- وضع تصنيف للشركات العاملة في هذا القطاع وليس اخذ رخصة كون العدد الاكبر من الشركات تعمل من دون رخص وبالتالي دون ضوابط او شروط لسلامة وجودة العمل
- التشديد على وضع ضوابط لتركيب الواح الطاقة الشمسية (PV) بخاصة من ناحية السلامة والتأكد من تثبيتها في امكانها وتزويدها ب surge arrester، كذلك بالنسبة للشروط الصارمة لتركيب ال wind turbine وابعادها لمسافة كافية عن المنازل نظرا لخطورتها وضجيجها
- أربع عناصر أساسية تؤدي إلى سوق قوي للطاقة المتجددة: التخطيط، والتشريع، وتجهيز السوق فنياً (Technical Preparation)، والتوعية. غالباً ما تعمل الجمعيات بشكل مباشر على المواضيع الفنية وعلى التوعية، لكن لديها تأثير كبير على التخطيط والتشريع بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- للتنظيم الفني ثلاث مراحل أساسية: مرحلة وضع المواصفات القياسية، ثم مرحلة التصنيف من جهات معتمدة "accredited" من المراجع الرسمية، ثم مرحلة إعطاء صفة الإلزام القانوني للمواصفات القياسية من خلال اصدار المراسيم اللازمة



- هرم الطاقة ثلاث درجات، يبدأ من حفظ الطاقة، ثم كفاءة الطاقة، ثم الطاقة المتجددة. أهمية أن تكون مواضيع حفظ الطاقة في الأوليّة، تليها مواضيع كفاءة الطاقة، لتخفيض كل الهدر في الاستهلاك قبل الاستثمار في أنظمة الطاقة المتجددة. هنا يأتي دور الجمعيات العلمية والهندسية بتثبيت نظام تقييم فعال (rating system) للأبنية يعمل به في لبنان
- موضوع تنوع مصادر الطاقة، حتى المتجددة منها، بالغ الأهمية، وفي ظل الاهتمام الكبير حالياً بموضوع الطاقة الشمسية، أهمية الاستثمار بطاقة الرياح، والطاقة الكهرومائية، وغيرها مع رؤية شاملة للقطاع تحت مراقبة وطنية معتمدة
- إقامة تجمع فاعل لشركات خدمات الطاقة
- أهمية موضوع التصنيف أو Certification لكل عناصر القطاع: للشركات، لمهندسي الطاقة، للأجهزة، للتركيبات، للمباني، وحتى للطاقة المنتجة
- أهمية التناغم مع الأطر العالمية، خاصة في تدريب وتصنيف المهندسين

النقيب

بهاء بو مرعب حرب



منسق المؤتمر

د. علي حسين هرموش

